

نظام التقاضي في البحرين يعتمد على مبدأ التقاضي على درجتين، حيث يتم رفع النزاعات أمام محكمة الدرجة الأولى، ويهدف هذا النظام إلى ضمان العدالة وتقريب القضاء من المتقاضين، مع توفير ضمانات لحياد القاضي واستقلاله، بالإضافة إلى قواعد إختصاص واضحة تُحدّد صلاحيات كل محكمة وفق نوع النزاع والاختصاص الوظيفي والمكاني . كما يُراعى أن تكون القضايا مقيدة بالضوابط القانونية التي تضمن عدم مخالفة قواعد الاختصاص، مع التأكيد على أن قواعد الاختصاص تعتبر من النظام العام، ويجب على القاضي أن يقضي بعدم الاختصاص تلقائياً إذا تبين أنه خارج نطاق اختصاصه . نظام التقاضي في البحرين يقوم على مبدأ التقاضي على درجتين مع استثناءات نهائية لبعض القضايا،